



(٢٣٧) - (٢٥٧)

العدد الخامس

التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للنساء المتزوجات في محافظة واسط

الباحثة حوراء ناجي عبيد أ.م. عبير ضيدان إبراهيم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

Hawraanji12@gmail.com

ملخص:

يعد الزواج ظاهره سكانية اجتماعيه عرفتها المجتمعات البشرية وقد دعا لها ديننا الحنيف، وحث عليها ليزداد النسل وتستمر البشرية، فالزواج يعني زيادة في الخصوبة السكانية عن طريق الولادات وقد ارتبطت هذه الظاهرة بالمستوى التعليم الذي أثر بشكل سلبي في خفض أعداد الاناث المتزوجات وأحياناً يظهر تأثيره الايجابي برفع تلك الاعداد وأن موضوع التعليم يحظى بأهمية كبيره من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام الى جانب التربويين المختصين في التعليم، وتعد مشكله الدراسة تساؤلاً يجيب عنه الجهد البحثي؛ ومنها هل تتأثر ظاهره الزواج على المستوى التعليمي؟ وهل يتباين التوزيع العددي والنسبي للنساء المتزوجات في محافظة واسط؟ وتتعدد الأهداف التي بنيت عليها الدراسة، ومنها كشف صور المستوى التعليمي وسن زواج الاناث والبحث من خلال مشكلته الى ابراز التباين لسن زواج الاناث في محافظه واسط وربط عمر الاناث المتزوجات بتحصيلهن الدراسي بغية الوصول الى علاقات واضحة بين ظاهرتين سكانييتين اولهما زواج الاناث وثانيهما التحصيل الدراسي لهن، والتعرف على ظاهرة الزواج في محافظة واسط وتحليل واقع زواج الإناث في منطقة الدراسة، وعمل قاعدة بيانات رقمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مما يُسهل على المُستخدم استرجاعها ومعالجتها والإضافة إليها في أي وقت.

الكلمات المفتاحية: النساء الأرملة - الخصائص السكانية - التركيب العمري - اعمار النساء .

The Numerical And Relative Geographical Distribution Of
Married Women In Wasit GovernorateHawraa Naji Obeid A.Prof. Abeer Ibrahim Dhaidan
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Hawraanji12@gmail.com



Abstract

Marriage is a social population phenomenon known to human societies and has been called upon by our religion, and urged it to increase the offspring and the continuity of humanity, marriage means an increase in population fertility through births. This phenomenon has been associated with the level of education, which has negatively affected the reduction of the numbers of married females and sometimes shows its positive impact by raising those numbers and that the subject of education is of great importance to researchers in social sciences in general besides educational specialists in education, and the problem of study is a question to answer Research effort, including is the phenomenon of marriage affected at the educational level? Does the numerical and relative distribution of married women in Wasit province vary? Are the phenomenon of marriage affected at the educational level? Does the numerical and relative distribution of married women in Wasit province vary? The objectives on which the study was based, including revealing the images of the educational level and the age of female marriage and research through its problem, are to highlight the difference in the age of female marriage in Wasit province and to link the age of married females to their school achievement in order to reach clear relationships between two population phenomena, the first being female marriage and the second is to learn about the phenomenon of marriage in Wasit province and to analyze the reality of female marriage in the study area, and to establish a digital database using giss, which makes it easier for the user to retrieve it. And process them and add to them at any time.

Key word: widowed women – demographics - age structure - women's ages - tribal fanaticism

المقدمة:

يعد الزواج ظاهره سكانية اجتماعيه عرفتها المجتمعات البشرية وقد دعا لها ديننا الحنيف، وحث عليها ليزداد النسل وتستمر البشرية، فالزواج يعني زيادة في الخصوبة السكانية عن طريق الولادات وقد ارتبطت هذه الظاهرة بالمستوى التعليم الذي أثر بشكل سلبي في خفض أعداد الاناث المتزوجات وأحياناً يظهر تأثيره الايجابي برفع تلك الاعداد وأن موضوع التعليم يحظى بأهمية كبيره من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام الى جانب التربويين المختصين في التعليم (برهم، ١٩٩٨، ص٤١)،



كما يلاحظ التباين المكاني الخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية بالتمام كثير من الدراسات الجغرافية، ويرتبط تركيب السكان حسب الحالة التعليمية بجوانبها السكانية والاجتماعية ومستويات الخصوبة وسن الزواج وتضمن التعدادات السكانية توزيع السكان الذي بلغ سن العاشرة حسب درجه الامام بالقراءة والكتابة وغالبا ما تكون هذه البيانات على حسب العمر والنوع والبيئة لغرض حسابها لكل من الذكور والاناث(رحيمة، ٢٠١٧، ص١٢).

١- مشكله البحث:

تعد مشكله الدراسة تساؤلاً يجيب عنه الجهد البحثي؛ لذا أمكن صياغة مشكله الدراسة على النحو التالي هل تتأثر ظاهره الزواج على المستوى التعليمي؟ هل هنالك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي للإناث وسن الزواج لهم، هل يؤثر التعليم على تأخر سن الزواج؟ هل هناك مشكلات تعاني منها النساء المتزوجات في محافظة واسط؟

٢- فرضية البحث:

وهي اجابات او حلول مقدمه لمعالجه التساؤلات التي تم طرحها في مشكله الدراسة على النحو التالي هنالك تأثير واضح بين ظاهره زواج الاناث والمستوى التعليمي، كما ان هنالك علاقة متباينة عكسية وطردية بين المستوى التعليمي للإناث وزواجهن وتأثير واقع العمل عليهن.

٣- أهداف البحث:

تتعدد الأهداف التي بنيت عليها الدراسة ومنها كشف صور المستوى التعليمي وسن زواج الاناث والبحث من خلال مشكلته الى ابراز التباين لسن زواج الاناث في محافظه واسط وربط عمر الاناث المتزوجات بتحصيلهن الدراسي بغية الوصول الى علاقات واضحة بين ظاهرتين سكانييتين اولهما زواج الاناث وثانيهما التحصيل الدراسي لهن، والتعرف على ظاهرة الزواج في محافظة واسط وتحليل واقع زواج الإناث في منطقة الدراسة.

٤- حدود منطقة الدراسة:

تمثل الحدود المكانية في محافظة واسط التي تقع في نطاق السهل الرسوبي ويمكن تحديدها فلكيا بين دائرتي عرض (٢٧° ٣٣' ٣٠" - ٣١°) شمالاً وخطي طول (٤٤° ٤٦' ٦" - ١°) شرقاً يحدها من الشمال محافظتا بغداد وديالى، ومن الجنوب محافظتا ميسان وذي قار، ومن الغرب محافظتا بابل والقادسية، ومن الشرق إيران كما يظهر في خريطة (١).



خريطة (١) موقع محافظة واسط من العراق حسب وحداتها الادارية.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على أطلس العراق الطبوغرافي خريطة مقياس رسم ١ : ١.٠٠٠.٠٠٠.

٥- منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على المنهجية التاريخية التطور التاريخي للنساء المتزوجات في محافظة واسط والمنهج الموضوعي ومعالجة الأبعاد المختلفة لأسباب تأخر الزواج، والمنهج التحليلي والمنهج الوصفي للبيانات السكانية في محافظة واسط، واعتمدت الدراسة أيضاً على منهج النظم يستخدم في دراسة خريطة توزيع النساء المتزوجات

٦- هيكلية الدراسة:

تضمنت الدراسة عدة مباحث ومنها التوزيع العددي والنسبي والمركب للنساء المتزوجات في واسط من خلال التعرف على التوزيع العددي للحالة الزوجية للنساء، والتوزيع العددي والنسبي للنساء المتزوجات على مستوى الاقضية والتوزيع النسبي والعددي للنساء المتزوجات على مستوى النواحي، اما المبحث الثاني فأهتم بالتوزيع النسبي للنساء المتزوجات حسب فئات الاعمار لعامي ٢٠٠٧ -



٢٠١٧م من خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات على مستوى الاقضية، والتوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات على مستوى النواحي.

٧- الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة نزار سورو شمعون (٢٠١٠) عن التباين المكاني لسن الزواج وعلاقته بخصائص السكان الاقتصادية - الاجتماعية في مدينة بغداد الكبرى، ودراسة حسين كريم حمد الساعدي (٢٠٠٤) عن التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط، ودراسة أركان لطيف رضوى (٢٠١٧) عن التحليل المكاني للتركيب التعليمي في محافظة واسط للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٧ دراسة في جغرافية السكان، ودراسة آيات جبار فاضل عبد الله (٢٠٢٠) عن الخصائص السكانية للنازحين في محافظة دهوك عام ٢٠٠٦- ٢٠١٨م.

تمهيد:

يعد الزواج من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وهذه الأهمية تتعدى الإنسان نفسه إلى المجتمع بأكمله وذلك لكون إنسان آخر يشاركه في حياته، فلقد خلق الله تعالى الإنسان وجعل منه الذكر والأنثى، وجعل استمرار وجوده على الأرض متوقف على اجتماع الذكر والأنثى لحفظ النوع الإنساني من الانقراض فجعل الزواج رباطاً مقدساً (وهيبة، ١٩٧٥، ص ١٧٢).

وتعتبر قضية الزواج المبكر في العراق من أهم القضايا المعاصرة والتي أبرزها فهي من أهم العوامل المؤثرة علي النمو السكاني وخصائصه النوعية مما يستدعي وضع استراتيجية قومية للحد من هذه الظاهرة ، حيث أن عادات الزواج تؤثر سلبياً علي المجتمع كله وخصوصاً الشباب في مستقبل عمرهم لأنه يعيق استكمالهم للعملية التعليمية ويعرقل أيضاً وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي خاصة الفتيات لما يتعرضن له من ضغوط نفسية وفسولوجية في تلك المرحلة العمرية المبكرة، فظاهرة الزواج للفتيات العراقية - خاصة في الريف - يشكل عامل هام وضاعط للمشاكل الاجتماعية والتي تزيد من تدني الأوضاع الإنسانية التي تعوق قاطرة التنمية القومية وربما تعتقد الأسر التي تزوج بناتها في مثل هذا السن المبكر أن ذلك من مصلحة الفتيات (الحديثي، ٦٥١، ٢٠٠٠).

المبحث الأول - التوزيع العددي والنسبي والمركب للنساء المتزوجات في واسط:

لطالما لعبت المرأة في محافظة واسط دوراً مؤثراً في السياسة والمجتمع العراقي منذ عهد الدولة السومرية، ولكن يظهر جلياً تدهور وضع المرأة العراقية في الآونة الأخيرة، حيث تواجه المرأة العراقية



اليوم تحديات جمة واضطهاد يشمل العديد من نواحي الحياة، ففي ٢٠١٢م أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن ٩٢٪ من الفتيات والسيدات العراقيات في الفترة العمرية ما بين ١٥-٤٥ عام قد تعرضن لعملية للزواج، فضلا عن أثر المرأة في رعاية الزوج والأبناء، عملت العديد من النساء العراقيات في مختلف المهن (الفهداوي، ٢٠١٠، ص ٧٩).

فقد عملت النساء مع أزواجهن في زراعة الحقل أو جني المحصول، بينما عملت أخريات بائعات في الأسواق وهن يحملن أطفالهن معهن، كما عملن موسيقيات ومغنيات وراقصات كما يظهر ذلك في النقوش العراقية الشهيرة واستعانت نساء الطبقات العليا من المجتمع بنساء أخريات ليعملن في المنازل خادمات حيث كن يقمن بالطهي وصنع الجعة والغسيل والتنظيف وتصفيف الشعر أيضاً كما هو مصور على العديد من التوابيت (Richard, 1970, p.60).

الدرجة المعيارية	منفصلة		ارملة		مطلقة		متزوجة		عزباء		الناحية	القضاء
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر		
٢,٩٢	-	748	1495	8596	-	1495	20183	63538	8596	42982	مركز قضاء	الكوت
٠,٦٩	-	-	549	549	-	-	5485	3840	2743	2194	واسط	
٠,٦٨	-	-	209	-	-	-	5644	1672	2717	1254	شيوخ سعد	
٠,٥٠	-	-	1963	2086	123	368	10431	8958	7731	5154	مركز قضاء	النعمانية
٠,٢٥	-	-	1052	526	658	263	6049	2630	3156	1710	الاحرار	
٠,٠١	-	170	170	2037	-	170	2546	17481	2206	9844	مركز قضاء	الحي
٠,١٢	-	-	-	143	143	-	5986	3563	3421	2138	الموقفية	
٠,٧٤	-	-	551	184	-	-	3488	2386	3121	1652	البشائر	
٠,٧٦	-	-	263	307	-	-	1293	1403	964	1008	مركز قضاء	بدره
٠,٨١	-	-	356	119	30	59	1216	860	593	653	جصان	
٠,١٥	-	-	-	-	-	-	-	97	-	55	الذهب	
٠,٦٦	-	-	1958	2314	-	712	9968	17088	6764	13172	مركز قضاء	الصويرة
٠,٥٣	-	-	236	236	-	-	5189	4245	2123	4481	الزبيدية	
٠,٣٥	-	-	1085	-	-	-	4068	1898	1898	1356	الشحيمية	
٠,١٤	-	-	779	908	-	-	8436	9604	4932	7268	مركز قضاء	العزيرية
١,٤٦	-	-	901	2027	225	225	5857	9236	4280	4731	تاج الدين	



٠,٥٧	-	-	-	232	-	-	2322	1626	697	464	الدبوني
١,٠٩	-	918	11566	20263	1178	3292	98161	150126	55942	100116	المجموع

من دراسة بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن تمييز عدد

من المستويات للتوزيع العددي وهي كالاتي:

جدول (١) التوزيع العددي والدرجة المعيارية للحالة الزوجية للنساء في محافظة واسط.

المصدر: من عمل الطالبة بالاعتماد على: جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء السكاني، نتائج التعداد العام للأعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٧م حسب الإقضية والنواحي، ووزارة التجارة، المركز التموي في محافظة واسط، الحاسبة الالكترونية البطاقة التمويية بيانات غير منشورة.

- بلغت أعداد الإناث في محافظة واسط نحو (٤٤١٥٦٢) أنثى منها (٢٧٤٧١٥) أنثى توجد بالمناطق الحضرية ومنها (١٦٦٨٤٧) بالمناطق الريفية، حيث تنوعت الحالة الزوجية لهم فمنهن (١٥٦٠٥٨) أنثى عزباء بلغت نصيب الحضر منهن (١٠٠١١٦) أنثى أما الريف فبلغن (٥٥٩٤٢) أنثى، أما النساء المتزوجات فبلغن (٢٤٨٢٨٧) أنثى إذ بلغت نصيب الحضر منهن (١٥٠١٢٦) أنثى أما الريف فبلغن (٩٨١٦١) أنثى، أما فئة النساء المطلقات فبلغن (٤٤٧٠) أنثى منها (٣٢٩٢) أنثى بالحضر و (١١٧٨) بالريف، أما فئة الإناث الأرامل فبلغن (٣١٨٢٩) أنثى منهن (٢٠٢٦٣) بالحضر أما الريف فبلغن (١١٥٦٦) أنثى وبلغت الدرجة المعيارية ١,٠٩٪ وترتفع أعداد الإناث فب كل الفئات بالمدن يعزي ذلك لزيادة أعداد سكان المدن فضلاً عن اتساع مساحة المدن عن الريف بمحافظة واسط.

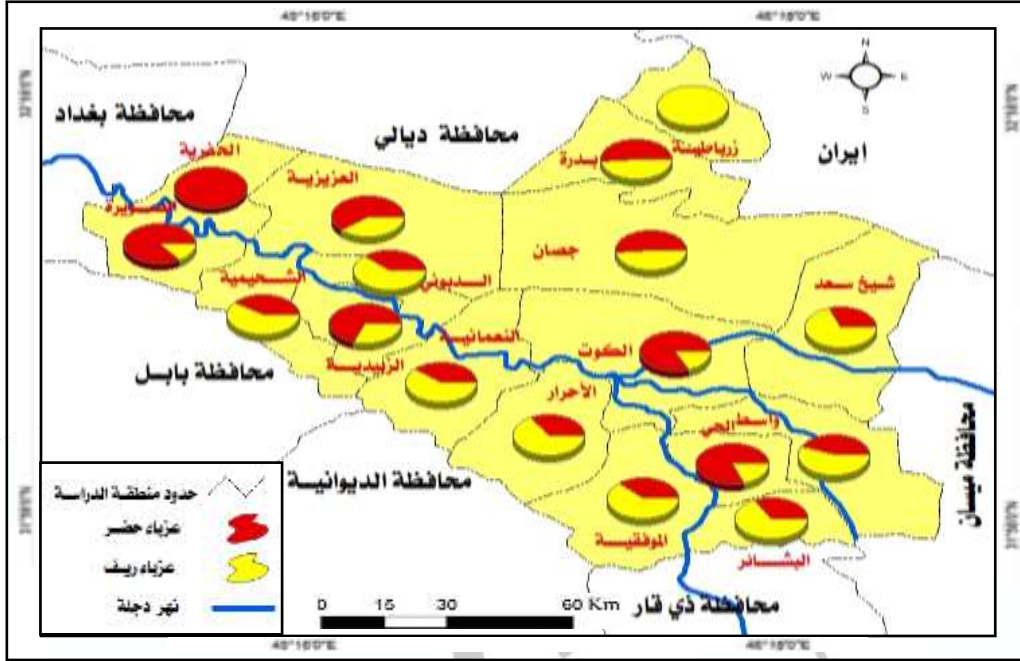
- من خلال دراسة أرقام الجدول (١) والشكل (١) يمكن تقسيم النساء في محافظة واسط تبعاً

لمؤشر الحالة الزوجية لعدد من الفئات التالية:

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الإنسانية



خريطة (٢) التوزيع العددي لفئة عزباء في محافظة واسط.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (١).

- الفئة الاولى (عزباء):

- اما بالنسبة لقضاء الكوت فقد بلغت أعداد النساء العزباء به نحو (٦٠٤٨٦) أنثى منها (٤٦٤٣٠) تسكن الحضر والباقي (١٤٠٥٦) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٤٢٩٨٢) أنثى أما الريف فبلغن (٨٥٩٦) اما ناحية واسط فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (٢١٩٤) في الحضر ونحو (٢٧٤٣) في الريف واحتلت ناحية شيخ سعد المركز الثالث بعدد (١٢٥٤) عزباء بالحضر ونحو (٢٧١٧) عزباء توجد بالريف، لاحظ الخريطة (٢).

- أما بالنسبة لقضاء النعمانية فقد بلغت أعداد النساء العزباء به نحو (١٧٧٥١) أنثى منها (٦٨٦٤) تسكن الحضر والباقي (٣١٥٦) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٥١٥٤) أنثى أما الريف فبلغن (٧٧٣١) أما ناحية الاحرار فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (١٧١٠) في الحضر ونحو (٣١٥٦) في الريف.



- أما بالنسبة لقضاء الحي فقد بلغت أعداد النساء العزباء به نحو (٢٢٣٨٢) أنثى منها (١٣٦٣٤) تسكن الحضر والباقي (٨٧٤٨) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٩٨٤٤) أنثى أما الريف فبلغن (٢٢٠٦) أما ناحية الموقفية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (٢١٣٨) في الحضر ونحو (٣٤٢١) في الريف، أما ناحية البشائر فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (١٦٥٢) في الحضر ونحو (٣١٢١) في الريف.

- بلغت أعداد النساء العزباء في قضاء بدره نحو (٣٢٧٣) أنثى منها (١٧١٦) تسكن الحضر والباقي (١٥٥٧) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٦٥٣) أنثى أما الريف فبلغن (٩٦٤) تليه ناحية جصان في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (٦٥٣) في الحضر ونحو (٥٩٣) في الريف، أما ناحية الذهب فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٥٥) في الحضر وتخلو تلك الناحية من سكان الريف لأنها ناحية حضرية فقط.

- أما بالنسبة لقضاء الصويرة فقد بلغت أعداد النساء العزباء به نحو (٢٩٧٩٤) أنثى منها (١٩٠٠٩) تسكن الحضر والباقي (١٠٧٨٥) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٣١٧٢) أنثى أما الريف فبلغن (٦٧٦٤) أما ناحية الزبيدية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (٤٤٨١) في الحضر ونحو (٢١٢٣) في الريف، أما ناحية الشحيمية فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (١٣٥٦) في الحضر ونحو (١٨٩٨) في الريف.

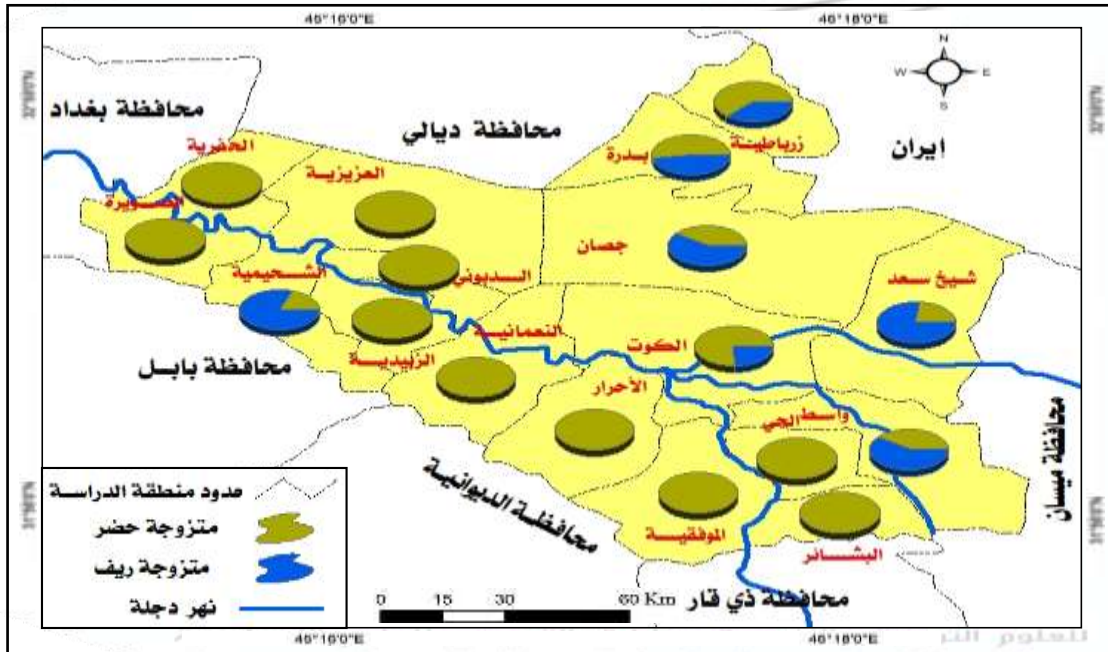
- أما بالنسبة لقضاء العزيزية فقد بلغت أعداد النساء العزباء به نحو (٢٢٣٧٢) أنثى منها (١٢٤٦٣) تسكن الحضر والباقي (٩٩٠٩) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة عزباء؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٧٢٦٨) أنثى أما الريف فبلغن (٤٩٣٢) أما ناحية تاج الدين فقد جاء في المركز الثاني في أعداد النساء في فئة عزباء بعدد (٤٧٣١) في الحضر ونحو (٤٢٨٠) في الريف، أما ناحية الدبوني فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٤٦٤) في الحضر ونحو (٦٩٧) في الريف.

- الفئة الثانية (النساء المتزوجات):



- اما بالنسبة لقضاء الكوت فقد بلغت أعداد النساء المتزوجات به نحو (١٠٠٣٦٢) أنثى منها (٦٩٠٥٠) تسكن الحضر والباقي (٣١٣١٢) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث المتزوجات؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٦٣٥٣٨) أنثى أما الريف فبلغن (٢٠١٨٣) اما ناحية واسط فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٣٨٤٠) في الحضر ونحو (٥٤٨٥) في الريف واحتلت ناحية شيخ سعد المركز الثالث بعدد (١٦٧٢) متزوجة بالحضر ونحو (٥٦٤٤) متزوجة توجد بالريف ويرجع ارتفاع نسب الإناث المتزوجات في قضاء الكوت لارتفاع سن منهن في سن الزواج بالإضافة لإقبال الشباب على الزواج ، لاحظ الخريطة (٣).

خريطة (٣) التوزيع العددي لفئة النساء المتزوجات في محافظة واسط.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (١).

- بلغت أعداد النساء المتزوجات في قضاء النعمانية نحو (٢٨٠٦٨) أنثى منها (١١٥٨٨) تسكن الحضر والباقي (١٦٤٨٠) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة متزوجات؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٨٩٥٨) أنثى أما الريف فبلغن (١٠٤٣١) أما ناحية الاحرار فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٢٦٣٠) في الحضر ونحو (٦٠٤٩) في الريف.



- أما بالنسبة لقضاء الحي فقد بلغت أعداد النساء المتزوجات به نحو (٣٥٤٥٠) أنثى منها (٢٣٤٣٠) تسكن الحضر والباقي (١٢٠٢٠) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة متزوجة؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٧٤٨١) أنثى أما الريف فبلغن (٢٥٤٦) أما ناحية الموقية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٣٥٦٣) في الحضر ونحو (٥٩٨٦) في الريف، أما ناحية البشائر فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٢٣٨٦) في الحضر ونحو (٣٤٨٨) في الريف.

- بلغت أعداد النساء المتزوجات في قضاء بدرة نحو (٤٨٦٩) أنثى منها (٢٣٦٠) تسكن الحضر والباقي (٢٥٠٩) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث فئة متزوجة؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٤٠٣) أنثى أما الريف فبلغن (١٢٩٣) تليه ناحية جسان في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٨٦٠) في الحضر ونحو (١٢١٦) في الريف، أما ناحية الذهب فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٩٧) في الحضر.

- أما بالنسبة لقضاء الصويرة فقد بلغت أعداد النساء المتزوجات به نحو (٤٢٤٥٦) أنثى منها (٢٣٢٣١) تسكن الحضر والباقي (١٩٢٢٥) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث المتزوجات؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٧٠٨٨) أنثى أما الريف فبلغن (٩٩٦٨) أما ناحية الزبيدية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٤٢٤٥) في الحضر ونحو (٥١٨٩) في الريف، أما ناحية الشحيمية فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (١٨٩٨) في الحضر ونحو (٤٠٦٨) في الريف.

- أما بالنسبة لقضاء العزيزية فقد بلغت أعداد النساء المتزوجات به نحو (٣٧٠٨١) أنثى منها (٢٠٤٦٦) تسكن الحضر والباقي (١٦٦١٥) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الإناث المتزوجات؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٩٦٠٤) أنثى أما الريف فبلغن (٨٤٣٦) أما ناحية تاج الدين فقد جاء في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٩٢٣٦) في الحضر ونحو (٥٨٥٧) في الريف، أما ناحية الدبوني فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (١٦٢٦) في الحضر ونحو (٢٣٢٢) في الريف.

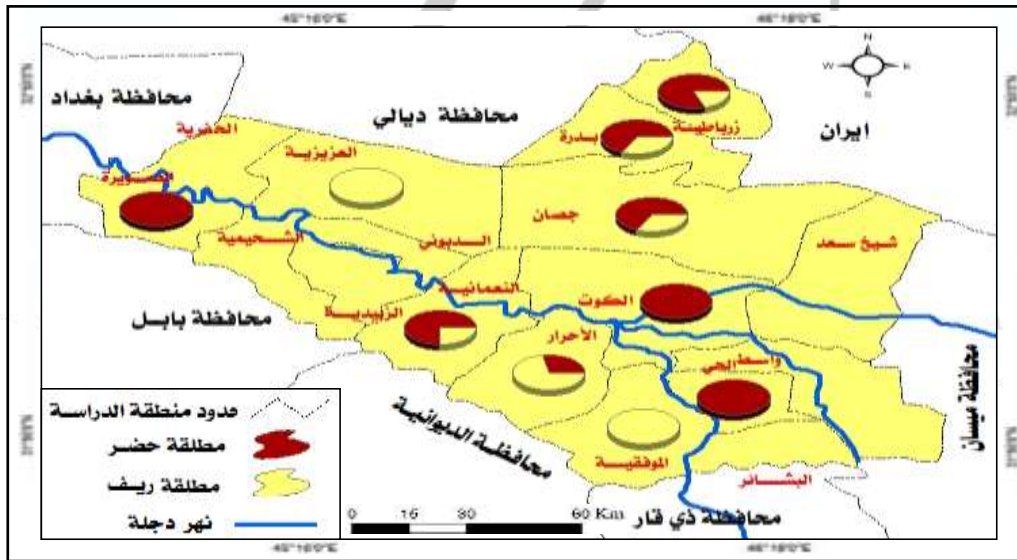
- الفئة الثالثة (النساء المطلقات):

- اما بالنسبة لقضاء الكوت فقد بلغت أعداد النساء المطلقات به نحو (١٤٩٥) أنثى توجد في الحضر، وتكثر معدلات الطلاق بقضاء الكوت لارتفاع المشكلات الاسرية والتي منها اقبال المرأة على سوق العمل وتدني مستويات الدخل.

- بلغت أعداد النساء المطلقات في قضاء النعمانية نحو (١٤١٢) أنثى منها (٦٣١) تسكن الحضر والباقي (٧٨١) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث المطلقات ففي حضر مركز القضاء بلغن (٣٦٨) أنثى أما الريف فبلغن (١٢٣) أما ناحية الاحرار فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المطلقات بعدد (٢٦٣) في الحضر ونحو (٦٥٨) في الريف وترجع ارتفاع معدلات الطلاق بين النساء لتعدد المشكلات الاسرية واتجاه النساء الي سوق العمل.

- أما بالنسبة لقضاء الحي فقد بلغت أعداد النساء المطلقات به نحو (٣١٣) أنثى منها (١٧٠) تسكن الحضر والباقي (١٤٣) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث فئة متروجة؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٧٠) أنثى، أما ناحية الموقية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء المطلقات بعدد (١٤٣) في الريف، لاحظ الخريطة (٤).

خريطة (٤) التوزيع العددي لفئة النساء المطلقات في محافظة واسط.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (١).

- بلغت أعداد النساء المتزوجات في قضاء بدرة نحو (٤٨٦٩) أنثى منها (٢٣٦٠) تسكن الحضر والباقي (٢٥٠٩) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث فئة

متروجة؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٤٠٣) أنثى أما الريف فبلغن (١٢٩٣) تليه ناحية جصان في المركز الثاني في أعداد النساء المتزوجات بعدد (٨٦٠) في الحضر ونحو (١٢١٦) في الريف، أما ناحية الذهب فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٩٧) في الحضر.

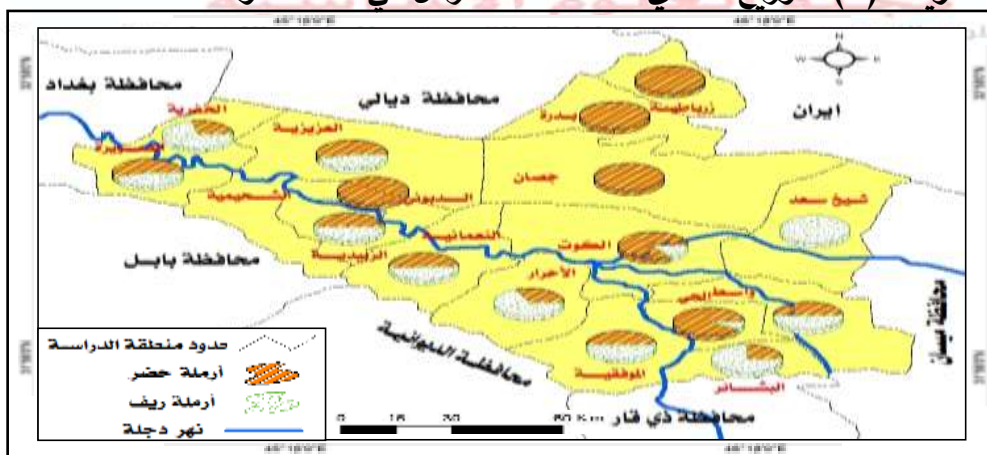
- أما بالنسبة لقضاء الصويرة فقد بلغت أعداد النساء المطلقات به نحو (٧١٢) تسكن جميعها الحضر، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث المطلقات بعدد (٧١٢) مطلقة.

- أما بالنسبة لقضاء العزيزية فقد بلغت أعداد النساء المطلقات به نحو (٤٥٠) أنثى منها (٢٢٥) تسكن الحضر والباقي (٢٢٥) توجد بالريف، حيث خلا مركز القضاء من الاناث المطلقات وناحية الدبوني؛ أما ناحية تاج الدين شهدت زيادة في أعداد النساء المطلقات بعدد (٢٢٥) في الحضر ونحو (٢٢٥) في الريف.

- الفئة الرابعة (النساء الأرامل):

- اما بالنسبة لقضاء الكوت فقد بلغت أعداد النساء الأرامل به نحو (١١٣٩٨) أنثى منها (٩١٤٥) تسكن الحضر والباقي (٢٢٥٣) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٨٥٩٦) أنثى أما الريف فبلغن (١٤٩٥) اما ناحية واسط فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (٥٤٩) في الحضر ونحو (٥٤٩) في الريف واحتلت ناحية شيخ سعد المركز الثالث بعدد (٢٠٩) توجد بالريف ويرجع ارتفاع نسب الاناث الأرامل في قضاء الكوت لارتفاع اعمار الذكور في سن الزواج فضلا عن سوء الاحوال السياسية وكثرة العمليات العسكرية ووفاة العديد من السكان اثناء العمليات العسكرية.

خريطة (٥) التوزيع العددي لفئة النساء الأرامل في محافظة واسط.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (١).



- بلغت أعداد النساء الأرامل في قضاء النعمانية نحو (٥٦٢٧) أنثى منها (٢٦١٢) تسكن الحضر والباقي (٣٠١٥) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل ففي حضر مركز القضاء بلغن (٢٠٨٦) أنثى أما الريف فبلغن (١٩٦٣) أما ناحية الاحرار فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (٥٢٦) في الحضر ونحو (١٠٥٢) في الريف.

- أما بالنسبة لقضاء الحي فقد بلغت أعداد النساء الأرامل به نحو (٣٠٨٥) أنثى منها (٢٣٦٤) تسكن الحضر والباقي (٧٢١) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٢٠٣٧) في الحضر و (١٧٠) في الريف، أما ناحية الموقية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (١٤٣) في الحضر أما ناحية البشائر جاءت في المركز الثالث بعدد (١٨٤) في الحضر و (٥٥١) في الريف.

- بلغت أعداد النساء الأرامل في قضاء بدره نحو (١٠٤٥) أنثى منها (٤٢٦) تسكن الحضر والباقي (٦١٩) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٣٠٧) أنثى أما الريف فبلغن (٢٦٣) تليه ناحية جصان في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (١١٩) في الحضر ونحو (٣٥٦) في الريف، أما ناحية الذهب فقد خلت من النساء الأرامل نظراً لقلّة أعداد السكان فيها.

- أما بالنسبة لقضاء الصويرة فقد بلغت أعداد النساء الأرامل به نحو (٥٨٢٩) منها (٢٥٥٠) بالحضر و (٣٢٧٩) في الريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل بعدد (٧١٢) أرملة، أما ناحية الزبيدية فقد جاءت في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (٢٣٦) في الحضر ونحو (٢٣٦) في الريف، أما ناحية الشحيمية فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (١٠٨٥) في الريف، لاحظ الخريطة (٥).

- أما بالنسبة لقضاء العزيزية فقد بلغت أعداد النساء الأرامل به نحو (٤٨٤٧) أنثى منها (٣١٦٧) تسكن الحضر والباقي (١٦٨٠) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٩٠٨) أرملة أما الريف فبلغن (٧٧٩) أما ناحية تاج الدين فقد جاء في المركز الثاني في أعداد النساء الأرامل بعدد (٢٠٢٧) في الحضر ونحو (٩٠١) في الريف، أما ناحية الديوني فقد جاءت في المركز الثالث بعدد (٢٣٢) في الحضر.

المبحث الثاني - التوزيع النسبي للنساء المتزوجات حسب فئات الاعمار لعامي ٢٠٠٧ - ٢٠١٧م:



تعد دراسة الخصائص السكانية للنساء المتزوجات من أبرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث، إذ يمثل تحدياً هاماً للبشرية، لاسيما بالنسبة للشعوب النامية التي يزداد سكانها، بمعدل كبير

الدرجة المعيارية	٢٠١٧								الدرجة المعيارية	٢٠٠٧								النواحي	الاقتصادية
	٤٠ فأكثر		٤٠-٣٠		٣٠-٢٠		٢٠-١٠			٤٠ فأكثر		٤٠-٣٠		٣٠-٢٠		٢٠-١٠			
	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد		(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد		
٠,٥٨	٢٩,٩	١٠٢٢١	٤٦,٦	١٩٧٣٣	٢٩,٩	٣٤٢١٢	٣٣,٩	١٩٥٥٥	٠,٨٩	٨,٤	٢٢٥٦	٢٣,٥	٩٨٥٠	٤٧,٣	٣٣٢١٢	٣٧,٤	١٨٢٢٢	مركز قضاء	الكويت
٠,٤٥	٣,٦	١٢٥٠	٤,٢	١٨١٩	٣,٥	٤٠١٢	٣,٨	٢٢٤٤	١,٢٠	١,٦	٤٥٠	٤١٨٠٠	٩٨٥	٤,٢	٢٩٨٠	٢,٥	١٢٤٩	واسط	
٠,٧٨	١,٦	٥٥٢	٤,٠	١٧١٠	٢,٦	٣٠١٠	٣,٥	٢٠٤٤	٠,٥٦	٣,٣	٩٠٠	٢,٣	٩٠٥	٣,٢	٢٢٥٠	٢,٧	١٣٤٠	شيخ سعد	
٠,٨٨	٥,٠	١٧١٤	٩,٠	٣٨١٩	٦,٩	٧٩١٢	١٠,٣	٥٩٤٤	٠,٨٩	٦,١	١٦٦٠	٤,٣	١٨١٩	٩,٩	٧٠١٢	١٠,٧	٥٢٤٤	مركز قضاء	التصانيفية
٠,١٢	٢,٧	٩٥٦	٣,٥	١٥١٩	٣,٥	٤٠٠٠	٣,٨	٢٢٠٤	٠,٢٥	٠,٧	٢٠٨	٤,٠	١٧٠٠	٤,٣	٣٠١٧	٤,٦	٢٢٤٤	الاحرار	
٠,٥٤	٢,٤	٨٥٢	٩,٠	٣٨١٩	٨,٨	١٠١١٢	٩,١	٥٢٤٤	١,٠٢	٣,٢	٨٨٢	٤,٥	١٩١٥	٩,٩	٧٠١٢	١٠,٦	٥٢٠٤	مركز قضاء	الحي
٠,٢٢	٣,٨	١٣١٩	٤,٤	١٨٧٥	٣,٣	٣٨١٢	٤,٤	٢٥٤٤	١,٠٢	٢,٠	٥٥٤	٣,٨	١٦٢٢	٤,٤	٣١١٧	٤,٦	٢٢٨٥	الموقفية	
١,٠٢	١,٧	٥٨٥	٤,١	١٧٦٠	١,٩	٢٢٨٠	٢,١	١٢٤٩	٠,٨٩	٣,٢	٨٨٠	٢,٣	٩٧٧	٢,٩	٢٠٥٥	٢,١	١٠٤٩	البشائر	
١,٢٢	١,٢	٤٢٦	١,٩	٨٢٠	٠,٧	٩١٠	٠,٩	٥٤٠	١,٢٢	٠,٩	٢٥٠	٢,٠	٨٧٠	١,٤	٩٨٤	١,١	٥٥٠	مركز قضاء	بدره
١,٠٢	٠,٩	٣١٧	١,٥	٦٥٠	٠,٦	٧٠٠	٠,٧	٤١٠	١,٣٣	٠,٧	٢٠١	١,١	٥٠٠	٠,٧	٥١٩	٠,٨	٤٢٠	جصان	
٠,٩٩	٠,١	١٥	٠,١	٢٠	٠,١	٤٠	٠,١	٢٢	٢,٠٠	٠,١	١٢	٠,٥	١٦	٠,٢	٤٩	٠,١	٣٢	الذهب	
٠,٨٨	١٧,١	٥٨٥٩	١٣,٥	٥٧٤٣	٧,٧	٨٨٩٩	١١,٣	٦٥٥٥	١,٢٥	٧,١	١٩١٩	١٢,٣	٥١٥٩	١١,٢	٧٩١٢	١١,١	٥٤٤٤	مركز قضاء	الصويره
٠,٢٢	٥,٥	١٩٠٠	٥,٨	٢٤٧٥	٢,٥	٢٩٥٥	٤,١	٢٤٠٤	٠,٥٥	١,٠	٤٧٣	٤,٣	١٨٢٢	٥,٤	٣٨١٧	٤,٦	٢٢٨٥	الزبيديه	
٠,٥٥	٢,٨	٩٧٠	٤,٥	١٩٢٨	١,٧	٢٠٥٠	١,٧	١٠١٩	٠,٨٩	٣,٠	٨١٣	٢,٣	٩٧٠	٢,٩	٢٠٥٠	٢,٠	١٠١٩	الشحيمية	
٠,٥٥	٢,٤	٨٢٦	٥,٠	٢١٢٠	٧,٠	٨٠٩٩	١٢,١	٦٩٩٥	٠,٤٥	٤,٣	١١٥٩	٣,٦	١٥١٦	١٢,٧	٨٩١٢	٥,٠	٢٤٤٤	مركز قضاء	العزيريه
٠,٨٨	٥,٠	١٧٤٣	٨,٥	٣٦٢٥	٤,٥	٥٢١٠	٧,٨	٤٥١٥	٠,٤١	٧,١	١٩١٦	٤,٩	٢٠٥٦	٨,٤	٥٩٠٢	٢,٩	١٤٤٠	تاج الدين	
٠,٧٨	٢,٥	٨٧٠	٢,٥	١٠٨٤	١,٢	١٤٤٤	٠,٩	٥٥٠	٠,١٢	١,٩	٥٢٠	٠,٤	٢٠٠	١,٤	١٠١٠	١,٨	٨٨٣	الدبونى	
	١٠٠	٣٤١٨٣	١٠٠	٤٢٣٠٥	١٠٠	١١٤٢١٦	١٠٠	٥٧٥٨٥		١٠٠	٢٦٧٨٨	١٠٠	٤١٨٠٠	١٠٠	٧٠١٦٢	١٠٠	٤٨٦٦١		المجموع

يزيد على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية (ابو عيانة، ١٩٧٨، ص ٢٢٧) وتشمل دراسة تركيب النساء المتزوجات في منطقة الدراسة العديد من المتغيرات منها التركيب العمري والنوعي والتعليمي (الرواشدة، ١٩٨٥، ص ٢٢٤) التي يمكن ان تعطي مؤشرات مهمة لرسم صورة عامة يتحدد في ضوءها الخدمات المراد تقديمها وبما يتناغم وخصائص سكان محافظة واسط ولدراسة التركيب العمري للنساء المتزوجات في محافظة واسط.



ويتأثر توزيع النساء المتزوجات في محافظة واسط بمجموعة من العوامل التي تجتمع لتشكّل خارطة تتركز لفئات السن التي تكثر فيها معدلات الزواج؛ حيث يوضح الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات على مستوي الاقضية في محافظة واسط. كما يتفاوت توزيع النساء المتزوجات من منطقة جغرافية لأخرى داخل محافظة واسط، فهناك بعض المناطق الريفية ذات الكثافة المنخفضة، وهناك مناطق حضرية ذات كثافة مرتفعة، ويعتبر الجغرافيون أنّ مناطق الكثافة المنخفضة للنساء المتزوجات تعاني من ضغوطات وصعوبات في العيش بها (ذبيان، ٢٠١٠، ص ٥١).

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات على مستوي النواحي في محافظة واسط.

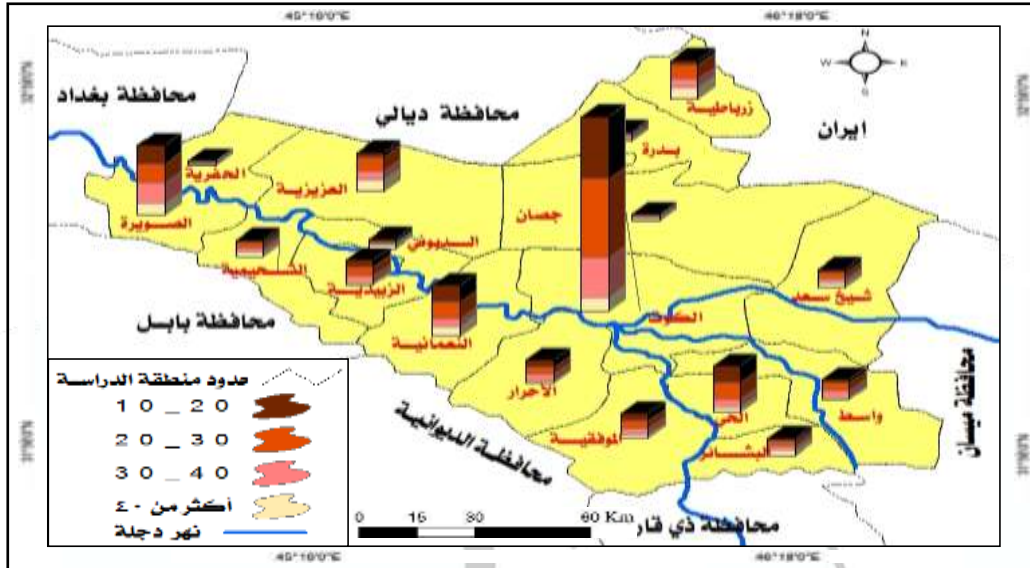
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء السكاني، نتائج التعداد العام للأعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٧م حسب الاقضية والنواحي، ووزارة التجارة، المركز التمويني في محافظة واسط، الحاسبة الالكترونية البطاقة

وقد تبين من دراسة أرقام الجدول (٢) والخريطة (٦) تفاوت التوزيع النسبي والعددي للنساء المتزوجات على مستوي نواحي محافظة واسط، إذ أن ناحية مركز قضاء الكوت استحوذ على النسبة الأكبر خلال سنوات الدراسة في فئات اعمار النساء المتزوجات على مستوي محافظة واسط فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (١٨٢٢٢) متزوجة بنسبة (٣٧,٤%) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (٣٣,٩%) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (٤٧,٣%) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً سجل (٣٣,٩%) عام ٢٠١٧م، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (٢٣,٥%) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل (٤٦,٦%) عام ٢٠١٧م، أما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٨,٤%) عام ٢٠٠٧م لتشهد ارتفاعاً كبيراً وصل الي (٢٩,٩%) عام ٢٠١٧م،

- احتل المرتبة الثانية ناحية مركز قضاء الصويرة فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (٥٤٤٤) متزوجة بنسبة (٣٧,٤%) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (١١,٣%) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (١١,٢%) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً سجل (٧,٧%) عام ٢٠١٧م، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (١٢,٣%) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل (١٣,٥%) عام



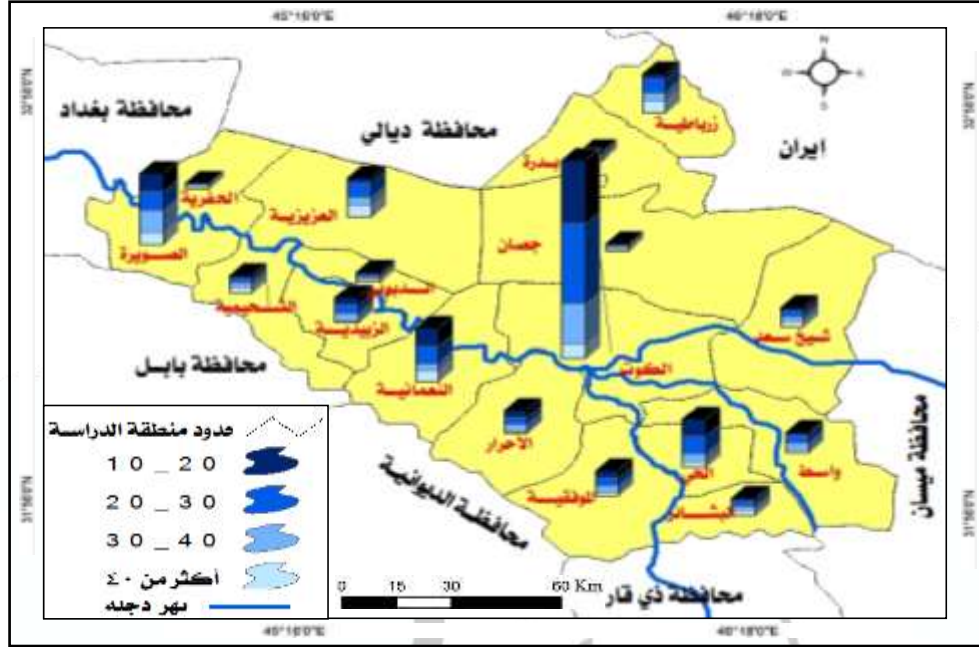
٢٠١٧م اما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٧,١%) عام ٢٠٠٧م لتشهد ارتفاعاً كبيراً وصل الي (١٧,١%) عام ٢٠١٧م.
خريطة (٦) التوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات على مستوي النواحي في محافظة واسط عام ٢٠٠٧م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجدول (٥).

- استحوذ على المرتبة الثالثة ناحية مركز قضاء النعمانية فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (٥٢٤٤) متزوجة بنسبة (١٠,٧%) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (١٠,٣%) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (٩,٩%) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً سجل (٦,٩%) عام ٢٠١٧م ، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (٤,٣%) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل (٩,٠%) عام ٢٠١٧م اما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٦,١%) عام ٢٠٠٧م لتشهد ارتفاعاً كبيراً وصل الي (٥,٠%) عام ٢٠١٧م.

خريطة (٧) التوزيع العددي والنسبي لفئات اعمار النساء المتزوجات في محافظة واسط عام ٢٠١٧م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الجدول (٥).

- جاءت ناحية مركز قضاء الحي المرتبة الرابعة فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (٥٢٠٤) متزوجة بنسبة (١٠,٦٪) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (٩,١٪) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (٩,٩٪) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً سجل (٨,٨٪) عام ٢٠١٧م ، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (٤,٥٪) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل (٩,٠٪) عام ٢٠١٧م اما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٣,٢٪) عام ٢٠٠٧م لتشهد انخفاضاً ملحوظاً وصل الي (٢,٤٪) عام ٢٠١٧م.

- استحوذ على المرتبة الخامسة ناحية مركز قضاء العزيزية فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (٢٤٤٤) متزوجة بنسبة (٥,٠٪) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (١٢,١٪) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (١٢,٧٪) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً سجل (٧,٠٪) عام ٢٠١٧م ، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (٣,٦٪) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل



(٥,٠%) عام ٢٠١٧م اما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٤,٣%) عام ٢٠٠٧م لتشهد انخفاض وصل الي (٢,٤%) عام ٢٠١٧م ، لاحظ الخريطة (١١).

- استحوذت ناحية دهب على المرتبة الاخيرة فقد سجلت في الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ سنة (٣٢) متزوجة بنسبة (٠,٠١%) من جملة النساء المتزوجات في هذه الفئة عام ٢٠٠٧م كما حافظت هذه الفئة على معدلها المرتفع فسجلت (٠,١%) عام ٢٠١٧م تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة (٠,٢%) عام ٢٠٠٧م وقد شهدت ارتفاعا طفيفا سجل (٠,١%) عام ٢٠١٧م ، أما الفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة فسجلت (٠,٥%) عام ٢٠٠٧م ارتفعت قليلاً لتسجل (٠,١%) عام ٢٠١٧م اما الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فقد سجلت (٠,١%) عام ٢٠٠٧م لتستقر عند (٠,١%) عام ٢٠١٧م، وذلك لصغر المساحة وقلة عدد السكان.

الاستنتاجات

- ١- أظهرت الدراسة أن أعداد الإناث في محافظة واسط بلغت نحو (٤٤١٥٦٢) أنثى منها (٢٧٤٧١٥) أنثى توجد بالمناطق الحضرية ومنها (١٦٦٨٤٧) بالمناطق الريفية ، حيث تنوعت الحالة الزوجية لهم فممنهن (١٥٦٠٥٨) أنثى عزباء بلغت نصيب الحضر ممنهن (١٠٠١١٦) أنثى أما الريف فبلغن (٥٥٩٤٢) أنثى، اما النساء المتزوجات فبلغن (٢٤٨٢٨٧) أنثى.
- ٢- تبينت من الدراسة أن أعداد النساء العزباء في قضاء النعمانية بلغت نحو (١٧٧٥١) أنثى منها (٦٨٦٤) تسكن الحضر والباقي (٣١٥٦) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث فئة عزباء.
- ٣- بلغت أعداد النساء المتزوجات في قضاء بدره نحو (٤٨٦٩) أنثى منها (٢٣٦٠) تسكن الحضر والباقي (٢٥٠٩) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث فئة متزوجة؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (١٤٠٣) أنثى.
- ٤- تبين من الدراسة أن أعداد النساء الأرامل في قضاء النعمانية بلغت (٥٦٢٧) أنثى منها (٢٦١٢) تسكن الحضر والباقي (٣٠١٥) توجد بالريف، حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل.
- ٥- أفزرت الدراسة أن أعداد النساء الأرامل في قضاء بدره بلغت نحو (١٠٤٥) أنثى منها (٤٢٦) تسكن الحضر والباقي (٦١٩) توجد بالريف حيث شهد مركز القضاء أعلى زيادة في أعداد الاناث الأرامل؛ ففي حضر مركز القضاء بلغن (٣٠٧) أنثى.



٦- اتضحت من الدراسة أن أعداد النساء المنفصلات عن أزواجهن بلغت نحو (٩١٨) منفصلة حيث خلت معظم النواحي والاقضية من حالات الانفصال لكنها ظهرت في قضاء الكوت حيث بلغت أعداد النساء المنفصلات به نحو (٧٤٨) منفصلة توجد في الحضر، يليه قضاء الحي (١٧٠) منفصلة.

التوصيات

- ١- العمل على تكثيف الجهود في إطار تطوير قدرات المرأة الريفية لرفع كفاءتها الإنتاجية والسعي لزيادة تمكين المرأة في الحصول على قروض بإنشاء نظام ائتماني مناسب مرشحات ريفيات للعمل مع المرأة الريفية وتدريبها على تصنيع الأغذية وتعبئتها وتخزينها وتسويقها.
- ٢- الاستفادة من تجارب بعض الدول (سياساتها السكانية) المتعلقة بالحد من الزواج المبكر أو التقليل من أثارها والمساهمة في تقليص أضرارها التي لا تقتصر على أصحاب العلاقة (الرجل والمرأة) وإنما تنعكس أثارها السلبية على المجتمع كافة.
- ٣- عقد الندوات واصدار النشرات التي تعالج ظاهرة تمكين النساء المتزوجات من العمل ومحاولة اتخاذ الخطوات والإجراءات للمعالجة والحلول والتخفيف من أثر هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية.
- ٤- تفعيل أثر الباحث أو الباحثة الاجتماعية العاملين في محاكم الاحوال الشخصية ودعمهم ماديا ومعنويا وإعطاءهم الوقت الكافي في محاولة لإيجاد الحلول أو المعالجات، وحثهم على القيام بزيارات ميدانية للاطلاع على المشاكل التي تواجه الزوج والزوجة في واقع الحال.

المصادر والمراجع

- ١- ابو عيانة، فتحي محمد، دراسات في الجغرافية السكانية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٨.
- ٢- ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠١٢.
- ٣- الحسن، احسان محمد، العائلة والقرابة والزواج (دراسة تحليلية في تغير نظم العائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي)، ط٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- ٤- الاحمر، احمد سالم، علم اجتماع الاسرة بين التنظير والواقع المتغير، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ٢٠٠٤.
- ٥- اسماعيل، احمد، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٦- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات، ط١، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٨.
- ٧- برهم، نسيم و كايد ابو صبحة وعبد الفتاح لطيفي، مدخل الى الجغرافية البشرية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
- ٨- البياتي، فراس، مورفولوجيا السكان (موضوعات في الديموغرافيا)، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩.



- ٨- بيروتشود، ريتشارد، معجم الهجرة (المنظمة الدولية للهجرة)، مكتب القاهرة للمهام الإقليمية، ٢٠٠٤.
- 9- Laszio ، Cseh-Szombathy ;The Main Characteriscs of the contemporary Hungurian Family ; an artiele in Hungurian Society and Marxist Sociology in the Nineteen seventeen، edited by Tibor Huszark. Kulesar Szalai ، Corvina press، Budapest،1978.
- 10- Terry Arendell ، Mothers and divorce downward mobility ، in Arlene S.Skolnick and Jerome H. skolnick ، Family in Transition ، sixth edition ، United States of America ، Scott ،Foresman and Company ،1989.
- 11- Hooson D.J.M. the Distri bution of population as the essential Geographical expression ، the can adian Geographer،no. ، 19600.(
- 12- Denn .T.Trewartha : A Geography of population . ward pattern . john wily. new York .1969
- 13- paul Ian Bokker .(issues ofself .esteem.depression .and)New York .2005- 5.
- 14- Helen، G.D. and Kenneth، C.W. Introduction to population، The Guilford press، Hdivisiom of Guilford of Publication، Ink، New York، 1995.
- 15- John، R.weeks، population an introduction to concepts and issues، copy right cengage Learning USA، 2010.
- 16- Joyce N. Levine and others، Population Displacement and Housing Dilemmas Due to Catastrophic Disasters، Journal of Planning Literature، August 1، 2007 .

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



ISSN 2306-5249

العدد الخامس

٢٠٢٢م / ١٤٤٣هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الإنسانية